علّقت لوحات أول إحدى عشر رؤساء المحكمة تتوزّع بين غرف المحكمة الثلاث. صور فوتوغرافية لجميع رؤساء المحكمة والقضاة الذين خدموا منذ بدايتها وهي معروضة على طول الحائط خارج غرفة المحكمة ١.

اللوحات التذكارية

يخلّد على حائط بارز في المدخل السفلي من المبنى ذكرى أسماء رؤساء المحكمة والقضاة الحاليون والسابقون. كتب على كل لوحة إسم القاضي والسنوات التي قضاها أو قضتها في الخدمة.

توجد بجوار المدخل السفلي لوحة تذكر تاريخ وضع حجر الأساس للمبنى في عام ١٩٧٥ على عهد غو ويتلام Gough Whitlam، رئيس الوزراء الأسترالي الأسبق. وعلى العامود العريض عندما تدخل القاعة العامة Public Hall توجد لوحة تحيي ذكرى المساهمة في بناء المحكة العليا كمقر للمحكمة العليا في أستراليا عبر فخامة الرئيس السير غارفيلد بارويك Garfield Barwick AK .GCMG

الجلسات ودوام العمل

يعتبر مبنى المحكمة العليا وجلساتها مفتوحة للعموم. يمكن الحصول على مزيد من المعلومات على موقع المحكمة العليا: **www.hcourt.gov.au**

دليل المرافعات الشفهية

الإجراءات العامّة

معظم القضايا التي تسجّل في المحكمة العليا هي دعاوى طعن لقرارات المحاكم العليا الولائية والإقليمية، أو المحاكم الفدرالية في أستراليا أو محكمة العائلة في أستراليا. يستلزم قاضيين على الأقل أن يقبلا طلب إذن خاص من المحكمة للإستئناف (أنظر إلى الأسفل) حتى يختارون القضية ويعتبرونها مهمّة لدرجة تستحق الشروع بها. في الواقع بعض القضايا تبدأ في المحكمة العليا. معظمها قضايا تحتوي على تفسير القانون الدستوري الأسترالي، أو نزاعات بين الولايات، أو بين الكومونولث وواحدة أو أكثر من ولاية. المسائل التي تثير أسئلة دستورية يمكن أن يستلزم تدخل بعض أو جميع النائبين العامين للكومونولث، وللولايات وللأقاليم.

المرافعات الشفهية

لكل محامٍ يمثل طرف الفرصة بأن يرافع أمام المحكمة ويجيب على الأسئلة التي يطرحها القضاة. وقبل ذلك يقوم كل طرف بإيداع خطياً الإستحضارات التي تحددّ الحجج القانونية التي سيقدمها ممثلي كل طرف في الدعوى. يقرأ القضاة الإستحضارات قبل المرافعة ويحطاتون بها علماً بدعوى الإستئناف، ووقائعها والموقع القانوني لكل طرف منازع. يجري سماع طلبات إذن خاص من المحكمة للإستئناف في غرفة المحكمة ٢. في بعض الأحيان تسمع هذه الأمور عبر رابط عن طريق الفيديو، مع مستشار قانوني يخاطب المحكمة من موقع بعيد (عادة يكون من أدلايد، أو بريسبن، او داروين، أو هوبارت، أو بيرث). تُحدد المرافعات الشفهية لطلبات إذن المحكمة للإستئناف بمهل زمنية خاصّة.

قرارات المحكمة

تعلن المحكمة قراراتها عادةً بالنسبة لطلبات إذن المحكمة للإستئناف في نهاية المرافعة. جرى التطبيق عادةً بالنسبة للمحاكم التي يجب أن تلتئم بكامل الأعضاء لسماع الدعوى على أن تحتفظ المحكمة بقرارها. يقوم القضاة بتحضير أسباب قراراتهم خطياً، وتصدر رسمياً في تاريخ لاحق في جلسة محكمة مفتوحة. جميع القرارات وملخص عن القرارات والنسخ طبق الأصل عن إجراءات المحاكمة متوفرة مجاناً بدون كلفة على الموقع الإلكترون www.hcourt.gov.au

جدول جلسات المحكمة

تعقد المحكة عادةً جلساتها في مدة أسبوعين من كل شهر، بإستثناء شهري كانون الثاني/ يناير وتموز/يوليو. أما خارج أوقات إنعقاد المحكمة لجلساتها، يخصص القضاة معظم أوقاتهم بتناول التحضيرات والإسهاب بكتابة أسباب قراراتهم. تسمع المحكمة معظم القضايا في كانبرا ولكن حسب رهن الأعمال الكافية، يمكن ان تعقد الجلسات في أدلايد، أو بريسبان، أو هوبارت أو بيرث. بالإضافة، تعقد المحكمة جلساتها في سيدني وملبورن لسماع طلبات إذن المحكمة للإستئناف. يتم نشر جدول جلسات المحكمة قبل بداية العام من كل سنة تقويمية.

المشاركون في غرفة المحكمة

لدى دخولك غرفة المحكمة، يكون من المفيد لك أن تعرف الأدوار المختلفة للأشخاص الذين ستلتقي بهم.

القضاة

يدخل القضاة قاعة المحكمة من باب يقع على يمين المنصّة. يأخذ القضاة أماكنهم على القوس بترتيب الأقدمية مع رئيس القضاة، أو مع القاضي الأكبر سناً، في الوسط ويجلس الآخرون بالتتالي من الشمال إلى اليمين (عندما تكون وجهتك أمام القوس) حتى يجلس الأصغر سناً على أقصى اليمين. بإستثناء حالة رئيس القضاة، تحدد الأقدمية بالعودة إلى تاريخ تعيين القاضي في المحكمة العليا.

كاتب المحكمة

خلال إنعقاد الجلسة، يشغل واحد من القضاة المعاونين مكتب الكاتب الذي يقع على يمين المنصّة في غرفة المحكمة رقم ١ و٢. يتناوب القضاة دور مهمّة الكتابة، بإستثناء المسائل في غرفة المحكمة ٣ بحيث يحضر دائماً معاون/ معاونة للقاضي المنفرد ومسجّل ويجلسون أمام القوس. يسجّل الكاتب الإجراءات بشكل مختصر في دفتر محضر المحكمة. تحتوي التفاصيل على عنوان القضية، وتقسيم المنصّة، والحضور من قبل المستشارين، وتوقيت بداية المشورة وانتهاء الكلام، والتأجيلات والتصريحات التي تلفظها المنصّة.

الغرفة رقم واحد

١-٧ القضاة (في ترتيب الأقدمية)
٨. المنصّة
٩. المستشار
١٠. كاتب المحكمة
١١. منادي المحكمة
١٢.مأمير المحكمة
١٣. طاولة محامو التحضر

الغرفة الثانية

١-٥ القضاة (في ترتيب الأقدمية)
٦ . المنصّة
٧. لمستشار
٨ . كاتب المحكمة
٩ . منادي المحكمة
١٠. مآمير المحكمة
١١ . طاولة محامن التحضر

الغرقة الثالثة

١.القاضي
٢.المستشار
٣.كاتب المحكمة
٤.المسجّل
٥.منادي المحكمة
٦.حاجب المحكمة
٧.طاولة محامو التحضر

يسجّل أيضاً الكاتب أوقات المرافعة الشفهية في طلبات الإذن من المحكمة للإستئناف ومراقبة ضوء الإنذار على المنصة. عندما تصدر الأحكام التي سبق التحفظ عليها، يحضر قاضي إضافي إلى المحكمة ليجمع الأحكام المكتوبة من كل قاضٍ كما أعلنوها ويعطوها للكاتب ليسجلها في محضر المحكمة.

منادي المحكمة

يجلس منادي المحمكة على يمين المنصّة إلى جانب كاتبي غرفة المحكمة ١ و٢ ويجلس على شمال المنصّة إلى جانب منصة الشهود في غرفة المحكمة ٣. دوره/دورها هو أن يفتتح ويغلق الجلسات كل يوم وأن يحفظ الأدب في غرفة المحكمة، ويتتبع الملفات، والوثائق والأحكام لمقرر المحكمة وللمسجّل وأن يضمن أن لا أحد غير محامي المرافعة، ومحامي الإجراء أو متقاضي غير ممثل أن يباشروا وراء فاصل المنصّة.

المعاونون

لكل قاضٍ مجموعتي من المعاونين القضائيين يتناوبن الأدوار لأداء واجب مأمور المحكمة لخدمة العدالة في المحكمة. كما مآمير المحكمة، يجلس المعاونون القضائيون إلى جانب القضاة في غرفة المحكمة١ و٢، وعلى يمين القاضي في غرفة المحكمة ٣. يشرعون بتحضير جميع كتب المراجع القانونية يومياً لكل جلسة ويبقونها في العربات إلى جانبهم. وعندما يعوّل محامي المرافعة في المنصّة على ذكر مرجع للإستحضار المكتوب، يسلّم كل من المأمور النصّ المتعلّق إلى قاضيه.

الممارسون القانونيون

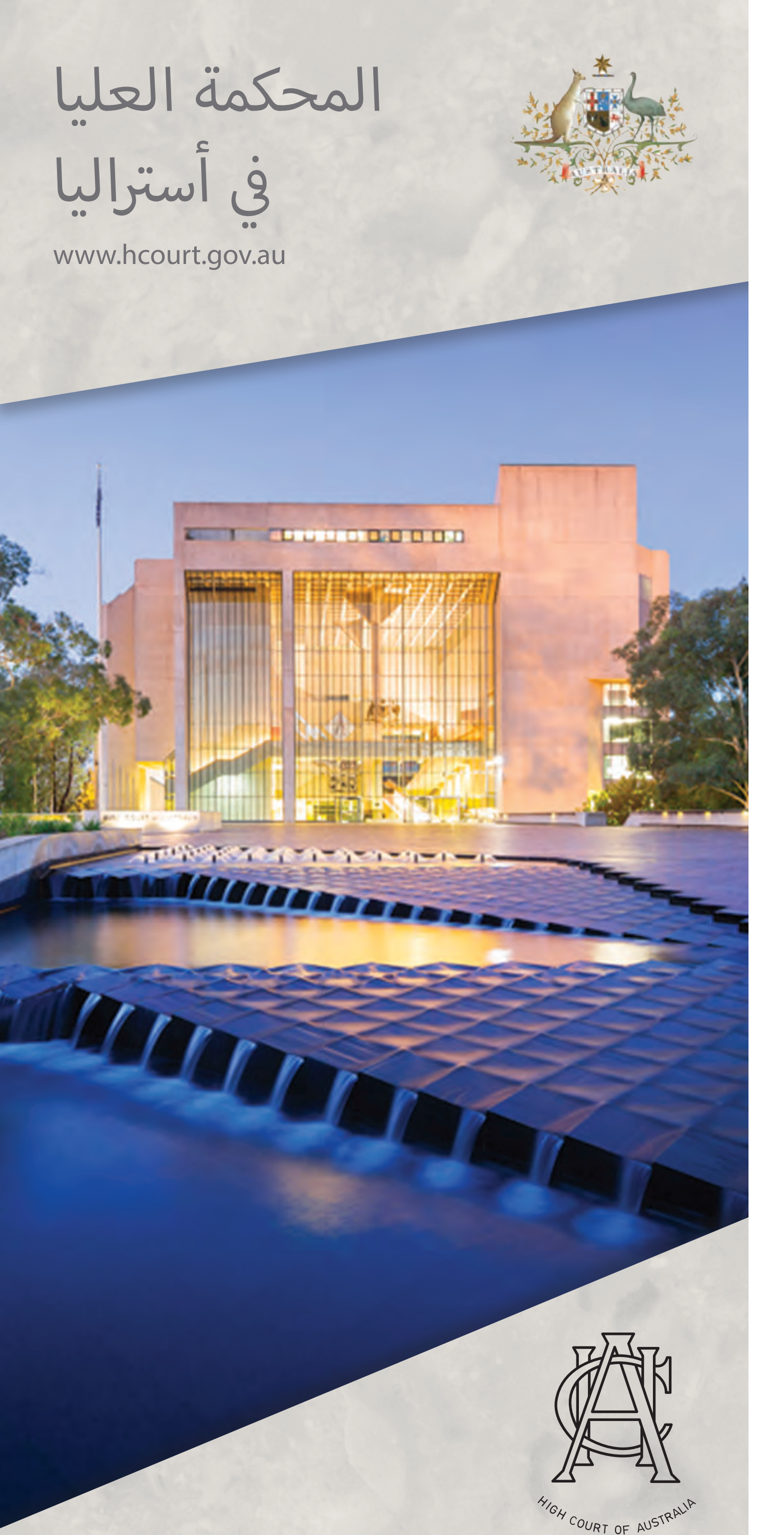
يجلس محامو المرافعة المدروجة أسماءهم لمناقشة القضايا على طاولة تواجه المنصّة. ملابس المحكمة عبارة عن (أردية ولبدات من الشعر المستعارrobes and wigs) يرتديها محامو المرافعة الذين يحضرون الجلسات الإستئنافية في المحكمة العليا وتتحدد كما يقتضي العرف في الولاية أو الأقاليم مكان ممارستهم لمهنتهم.
لا يرتدي المحامون الأردية أو لبدات الشعر المستعار أمام القاضي المنفرد (في غرفة المحكمة ٣) لأن سماع هذه الدعاوى هي أولية في قضية وليست أمام المحكمة بهيئتها الكاملة. يقف محامي المرافعة ليدلي بعرضه وراء المنصة في وسط طاولة المحامين، بإستثناء غرفة المحكمة ٣ حيث يوجّه المحامون الكلام للهيئة القضائية من الجانب الخاص بهم على الطاولة. ويجلس محامو التحضير على الطاولات خلف محامو المرافعة. يوجه ويساعد محامي التحضير محامو المرافعة نيابةً عن الزبون.

آداب المحكمة

إنّ مبنى المحكمة العليا مفتوح للعموم. نطلب تعاونكم في إحترام نظامنا ومقتضياتنا للزوّار. يتمركز مرشدون المحكمة حول القاعة العامة ويخبروكم ببروتوكول غرفة المحكمة. من عرف المحكمة، كموضوع إحترام للمحكمة لدى إنعقاد الجلسة، هو أن تنحني عند الدخول وأيضاً عند الخروج من غرفة المحكمة. رجاءً التزم الصمت في غرفة المحكمة وفي المساحة الخارجية مباشرةً لمكان الدخول. لا ننصح بإدخال أطفال أو أولاد صغار إلى غرفة المحكمة عندما تكون الجلسة منعقدة.
لإحتواء تدفق الناس إلى غرفة المحكمة والخروج منها، وكدليل لإحترام المحكمة، يطلب من الزوار أن يبقوا في غرفة المحكمة على الأقل ١٠ دقائق.
نطلب عدم جلب أيّ من هذه الأغراض التالية إلى غرف المحكمة عندما تكون الجلسات منعقدة: هواتف نقالّة، كاميرات، آيباد، كومبيوتر، آلات تسجيل أو أيّة أغراض الكترونية أخرى.
لا تسمح المحكمة بإدخال صحف أو أيّة وثائق أخرى يمكن أن تسبب أصوات حفيف مخلّة للنظام في غرفة المحكمة. يجب عليك أن ترتدي لباس ملائم ومرتّب، من ضمنها الحذاء. يجب أن تسلّم الأكياس الكبيرة، وشنطات الظهر والأغراض الضخمة على الباب أو أن تتركها مع حارس الأمن في المدخل الرئيسي للقاعة العامة (الطابق ٢). ممنوع التدخين داخل المبنى. يتوفر الطعام والشراب في المقهى فقط أو خارج المبنى، بإستثناء عند المهمات.

خدمات الزوار

يقع مكتب الإستعلامات في الطابق الأرضي وفي مداخل الطابق ٢ ويكون مرشدو المحكمة بالخدمة في المبنى لمساعدتك خلال زيارتك. هناك مساحة معرض وفيديو عن دور المحكمة موجودة في القاعة العامّة.
اما بالنسبة للزوار ذوي الإحتياجات الخاصّة، يتوفر كرسي متحرّك عند الطلب. يكون الوصول إلى غرف المحاكم عبر منحدرات أو مصاعد كهربائية. رجاءً اسأل مرشدو المحكمة للمساعدة.



ما هي المحكمة العليا High Court ؟

المحكمة العليا في أستراليا هي المحكمة الأعلى في النظام القضائي الأسترالي. إنبثقت أصولها من الدستور الأسترالي، في الجزء ٧١ الذي ينصّ: " تُنيط سلطة الكومونولث القضائية إلى محكمة فدرالية عليا، تدعى المحكمة العليا في أستراليا، وإلى محاكم أخرى حسبما يمنحه الإختصاص الفدرالي. تتكون المحكمة العليا من رئيس المحكمة وعدد من القضاة الآخرين، الذين لا يقلّ عددهم عن أثنين، كما قرر البرلمان." تتمثل صلاحيات المحكمة العليا في تفسير وتطبيق القانون الأسترالي؛ وإقرار قضايا ذات طابع فدرالي خاص بما في ذلك صحة دستورية القوانين؛ وسماع دعاوى الإستئناف، بإذن خاص، من المحاكم الفدرالية، والولائيّة والإقليمية.

تاريخ المحكمة

عُقدت أول جلسة للمحكمة العليا في محكمة بانكو بمحكمة التميز Supreme Court في ملبورن تاريخ ٦ تشرين الأول/ أوكتوبر ١٩٠٣. كانت هيئة المحكمة متميّزة، ضمّت ثلاث قضاة برزوا في التيار الإتحادي:

- رئيس المحكمة السير صامويل غريفيفث Samuel Griffith Sir ، رئيس الوزراء السابق ورئيس المحكمة في كوينزلاند.
- الرئيس إدمون بارتون Sir Edmund Barton، أول رئيس للوزراء ورئيس المؤتمرات الدستورية.
- ريشارد إدوار أوكونور Richard Edward O'Connor ، وزير للعدل سابقاً ونائب عام لولاية نيو ساوث ويلز وأول رئيس للحكومة في مجلس الشيوخ.

ظلّت المحمكة تتضمّن ثلاث قضاة حتى عام ١٩٠٦ حين إرتفع عدد القضاة إلى خمسة. في عام ١٩١٢ تمّ تعيين قاضيين إضافيين ولكن خلال سنة ١٩٣٣، ولأسباب الضائقة المالية في أزمة الكساد الكبرى، خفّضت المحكمة عدد القضاة إلى ستة عندما شغرت إحدى مقاعدها. في عام ١٩٤٦ أُعيد العدد إلى سبعة في المحكمة كما هو معمول به حالياً. توفرّت مرافق منفصلة للمحكمة العليا في سيدني عام ١٩٢٣ وأيضاً في ملبورن عام ١٩٢٨.

تمّ استخدام حتى العامين المذكورين مرافق المحكمة العليا الولائية في كل من المدينتين المذكورتين. كان مقر قلم التسجيل الرئيسي للمحكمة العليا في ملبورن حتى عام ١٩٧٣ ثمَ تم نقله إلى سيدني. ثمّ انتقلت المحكمة وقلم التسجيل إلى مكانها الدائم في كانبرا في أيار/مايو ١٩٨٠. بينما تنعقد معظم الجلسات في كانبرا، يمكن للمحكمة أن تعقد جلساتها في عواصم ولايات كوينزلاند، وجنوب أستراليا، وتازمانيا وأستراليا الغربية. أيضاً، يتم سماع طلبات الإذن الخاص للإستئناف لدى المحكمة يوم واحد في الشهر في ملبورن وسيدني وفي بعض المناسبات عبر روابط عن طريق الفيديو video-link مع أدلايد، وبريزبان، وداروين، وهوبارت وبيرث.

التعيين في المحكمة

يقوم الحاكم العام بالتفويض بتعيين القضاة في المحكمة العليا. يتطلب قانون المحكمة العليا الأسترالية بأن يقوم النائب العام الفدرالي بإستشارة النائبين العامين من كل ولاية قبل التوصية بأيّ تعيين في المحكمة. حتى عام ١٩٧٧، كان يتم تعيين أعضاء المحكمة العليا لمدى الحياة. ولكن، بعد إستفتاء حصل عام ١٩٧٧، توجّب على جميع القضاة الجدد أن يتقاعدوا عند بلوغهم سن الـ٧٠. حصل أنّ تقدّم باستقالته قاضٍ واحد هو ألبرت باثورست بيدينغتون Albert Bathurst Piddington قبل أن يشغل مكانه في هيئة المحكمة. تمّ تعيين ستة رؤساء للمحكمة من خارج المحكمة وستة رؤساء آخرين تمّ تعيينهم من ضمن هيئة المحكمة.

سير المحكمة

تنظر المحكمة العليا بالقضايا التي تَرِد إليها عن طريق الإسئناف أو بالقضايا التي تبدأ في نفس المحكمة العليا. يقوم عادةً جميع قضاة المحكمة بواسطة كامل هيئتها التي تتألف من قضاتها السبعة حين يتوفر عددهم للإلتئام، بالنظر في تحديد قضايا منها إقتضاء تفسير الدستور، أو لدى دعوة المحكمة بأن تنطلق من إحدى قراراتها السابقة، أو عندما تعتبر المحكمة بأن مبدأ القانون المعني هو أحد المبادئ ذات الأهمية العامة الكبرى. تنظر المحكمة العليا ببعض القضايا الأخرى لتصدر بها قرار أخير وهي قضايا طعن بقرارات المحاكم الإستئنافية في الولايات والأقاليم، وبالمحاكم الفدرالية في أستراليا ومحاكم العائلة في أستراليا وهذه القضايا عادةً يتمّ النظر بها من جانب هيئة المحكمة بكامل أعضائها الخمسة. بالإضافة هناك بعض المسائل المعيّنة يمكن أن يسمعها ويتخذ القرارات بشأنها قاضٍ منفرد.

إنّ مواضيع القضايا التي تسمعها المحكمة تشمل كامل منظومة القانون الأسترالي، منها قانون العقد، وقانون الشركات، وقانون حقوق الطباعة، وقانون العقوبات وإجراءاته، وقانون الضريبة، والضمان، والإصابة الشخصية، وقانون الملكية، وقانون العائلة، والممارسات الصناعية وقانون الهجرة. معظم عمل المحكمة يتعلّق بسماع دعاوى الإستئناف ضدّ قرارات المحاكم الأخرى. لا وجود لحق تلقائي لإستئناف قرار يتوجب على المحكمة العليا أن تسمعه، وعلى الأطراف الذين يرغبون بالإستئناف عليهم إقناع المحكمة في جلسة سماع أولية بأنّ هناك أسباب خاصّة تستوجب النظر بالإستئناف. تعتبر قرارات المحكمة العليا للدعاوى المستأنفة أمامها نهائية. لا يوجد طعن إضافي ضدّ قرارات المحكمة العليا بعد البتّ بها.

قوانين المحكمة، التي أنشأها القضاة، تضع خطوات الإجراءات التي يجب أن يخضع لها الممارسون القانونيون عند إعدادها لتعيين جلسة سماع، منها إعداد ملف الإستئناف. يتضمّن ملف الإستئناف، الذي يحضّره وكيل المستأنف الممارس القانوني، وثائق مهمّة للمحكمة لتنظر في المسائل المثارة في الإستئناف. خلال جلسة السماع يقدّم الأطراف أقوالهم للمحكمة، عادة من خلال أشخاص قانونيين يمثلوهم. نادراً ما تقوم المحكمة بإصدار قرارها (الحكم) في نهاية جلسة السماع. بدلاً من ذلك، يُصار إلى "التحفظ" بالقرار ويعلن لاحقاً بعد جلسة السماع. كل فرد من القضاة يقوم أو تقوم بإصدار قراره أو قرارها، وعندما لا تصدر القرارات بالإجماع، يُتخذ القرار بالأكثرية الغالبية.

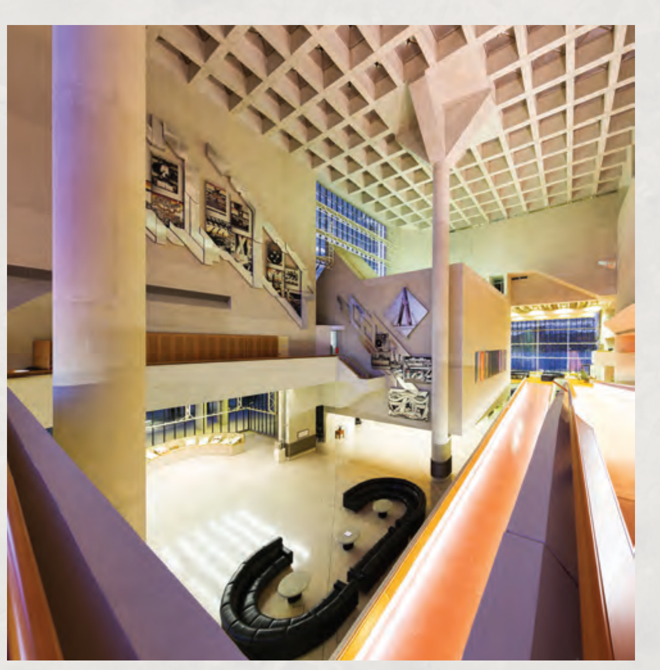
إنّ العرف المعتاد عليه هو أن يُحضّر القضاة أسباب قراراتهم خطياً وتعلنها المحكمة في جلسة سماع لاحقة. يُعطى الأطراف المعنيين نسخ مطبوعة عن الأحكام فور الإعلان عنها في المحكمة. يمكن شراء نسخ عن الأحكام من قلم التسجيل، أو تكون متوفرة مجاناً على موقع الإنترنت للمحكمة www.hcourt.gov.au. تسجل القرارات بعد ذلك في التقارير القانونية وهي الآن متوفرة في نظام قواعد البيانات القانونية بالحاسب الآلي. تعتبر قرارات المحكمة العليا ملزمة على جميع المحاكم الأسترالية بأكملها.

مبنى المحكمة العليا High Court

يقع مبنى المحكمة العليا High Court على شواطئ بحيرة بورلي غريفين Lake Burley Griffin وهو واحد من أهم الأبنية الوطنية في كانبرا. يقع في المنطقة البرلمانية، وهو بالقرب من المعرض الوطني للفنون National Gallery والمعرض الوطني لرسوم الأشخاص National Portrait Gallery وبالقرب من المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا National Science &Technology Centre (Questacon) ومن المكتبة الوطنية National Library. تم افتتاح المبنى بحضور جلالة الملكة إليزابيث II في ٢٦ أيار/ مايو ١٩٨٠. يعتبر مبنى المحكمة العليا فريد من حيث هيكليته. صممته الشركة الهندسية المعمارية المحدودة إدوارز ماديغان، تورزيللو & بريغز Edwards Madigan Torzillo & Briggs Pty Ltd التي فازت بالمشروع بمنافسة وطنية. يرتفع المبنى المشيّد من إسمنت وزجاج بطول ٤٠ متر ويحتوي على عدد من العناصر الوظائفية الرئيسية، واحدة هي قاعة عامة كبيرة، وثلاث غرف محاكم، وجناح إداري، ومساحة مخصّصة للقضاة.

يصل منحدر إحتفالي فسيح بالساحة الأمامية وبالمدخل الرئيسي للمبنى. صممّ روبيرت وودوارد Robert Woodward شلال ماء من غرانيت أرقط جنوب أستراليا وينحدر على طول أحد جانبي المنحدر. معظم الجدران الخارجية والداخلية مصممة من ١٨،٤٠٠ متر مكعّب من الإسمنت المستخدم للتشييد جرى بطريقة تُسمى "نقش الحجارة بالمنحات المسنن "bush hammering، نفذت بأداة قرع التي تنقر سطح الإسمنت وتظهر المجموعة بشكل كتل.

مساحة المنطقة المزجّجة تبلغ ٤،٠٠٠ متر مربّع تمّ استخدام دعائم إطارات فولاذية أيّ وُجب توفير فسحة مجال تمدد كبيرة حتى تتأقلم مع تفاوت درجة الحرارة المختلفة في كانبرا. تمّ إبتكار نظام للزجاج يمكن أن يمتد صعوداً أو نزولاً داخل الحيطان وفقاً للتغيرات في درجات الحرارة ولأية تحركات في هيكلية الإسمنت.



القاعة العامّة

القاعة العامة هي مساحة واسعة يرتفع سقفها ٢٤ متر يدعمها عامودين عريضين من إسمنت. نوع البلاط على الأرض تمّ تقطيعه من أوريزينا Aurisina ، وهو رخام إيطالي، واحد من عدد قليل من المواد المستوردة في المبنى. يمكن الوصول إلى غرف المحاكم الثلاث من القاعة العامة، التي غالباً ما تُستخدم للمعارض الثقافية وللمناسبات الرسمية العامة. يوجد في القاعة العامّة صندوق عرض لمجموعة تحتوي على أغراض تاريخية هامّة ومسرح صغير يعرض فيلم قصير عن عمل المحكمة.

الأعمال الفنية

أدخل في تصميم المبنى عدد من الأعمال الفنيّة المهمّة. علق على الحائط الشمالي للقاعة العامة جدارية مزيّنة صممها جان سانبورغز Jan Senbergs لتعكس تاريخ، وأعمال وتطلعات المحكمة العليا. والجدارية معلّقة على ما يسمى الحائط الدستوري، ولها ستة لوحات مختلقة الأحجام مقترنة بموضوع رئيسي. وجدارية أخرى، صنعها أيضاً جان سانبورغز Jan Senbergs، تقع على الجزء الغربي أو حائط الولايات ترمز إلى دور الولايات في الفدرالية ومفهوم المحكمة العليا كرأس النظام القضائي الأسترالي. تتألف الجدارية من ستة لوحات مزدوجة، على أعلى كل منها رمز علم الولاية.

يوجد في الجزء الأسفل من اللوحة المزدوجة تكوين تجريدي يستند على تنوّع صور تمثل كل ولاية. خارج غرفة المحكمة ١ هناك جدارية من شمع، من صنع بي مادوك Bea Maddock، تصف أحداث أول جلسة للمحكمة العليا في محكمة بانكو في ملبورن تاريخ ٦ تشرين الأول/ أوكتوبر ١٩٠٣. على الحائط الخارجي من غرفة المحكمة ٣ يوجد لوحة من رسم ماركوس بالبي Marcus Beilby تصوّر أول جلسة سماع للمحكمة العليا في أستراليا في ملبورن عام ١٩٠٣. مقابلها علّقت لوحة المحكمة رسمها روبرت هانافورد Robert Hannaford في غرفة المحكمة ١ في كانبرا عام ٢٠٠٣ في انعقاد جلستها.

غرف المحاكم

يحتوي البناء على ثلاثة غرف بأحجام مختلفة والتي يتمّ استخدامها لأسباب مختلفة. تستخدم غرفة المحكمة ١ لجميع المناسبات الإحتفالية ولجميع القضايا التي تقتضي ترأس كامل الهيئة بقضاتها السبعة على القوس. ألوان لوحات الجدران وأثاث المعرض من خشب البلوط الأحمر الخزامي red tulip oak المستجلب من كوينزلاند ونيو ساوث ويلز.

صنعت منصّة القضاة الطويلة المتقوّسة ومنضدة المحامون من خشب الجارا المستجلب من غرب أستراليا. أما الرخام الأوريزينا استخدم للأرض كما يغطي وجه المنصّة. ويغطي سقف الغرفة ألواح البلاكوود Blackwood . يوجد منسوجة بشكل راية تحتوي على شارات الولايات من درع الأسلحة للكومونولث تعلوها شارة الكومونولث. تمّت حياكته في معمل فيكتوريا للنسيج في جنوب ملبورن. يزين على كل باب من أبواب الغرف الثلاثة تصميم خاص، والتي على باب غرفة المحكمة ١ تمثل شبكة فضية برونزية جزءاً منها مجوّف ومثبتة على زجاج رقائقي. يمثل موضوع التصميم درع، يركز على دور المحكمة بصفتها حامية للدستور ولحريات المواطنين. وتكمل مقابض الأبواب فكرة شعار التصميم.



غرفة المحكمة ١

تستخدم الغرفة ٢ عامةً في حال إلتئام المحكمة بهيئتها الكاملة بخمسة قضاة وأيضاً لسماع طلبات الإذن الخاص للإستئناف عبر روابط عن طريق الفيديو video-link.

صممت غرفة المحكمة ٣ لقضايا ينظر بها عامةً قاضي منفرد. وفيها منصة لهيئة المحلفين حتى تجري المحاكمة الأولية قبل القبول بسير المحاكمة أمام المحكمة. تأثثت غرفة المحكمة بخشب كوتش coach wood وسقفها مؤلف بصورة رئيسية من زجاج يزوّد الغرفة بضوء طبيعي مصنوع بجودة عالية.



غرفة المحكمة ٣